930 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن أمية القرشي ثنا أبو العباس بن مسروق حدثني محمد بن داود بن عبد الله ثنا عبد الله بن الجوزي الأسدي حدثني محمد بن السماك قال Y دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه دلني على عبادكم فأدخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد قال : فجعلت استنطقه الكلام فلا يكلمني قال : فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ها هنا ابن عجوز هل لك فيه ؟ قال : فدخلنا عليه فقالت العجوز لا تذكروا لابني شيئا مكن من أمر جنة و لا نار فتقتلوه علي فليس لي غيره قال : فلما دخلنا عليه فإذا عليه من اللباس مثل ما على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ثم قال أما أن للناس موقفا لا بد أن يقفوه قال قلت : بين يدي من رحمك الله ؟ قال : فشهق شهقة فمات قال ابن السماك : فجاءت العجوز فقالت : قتلتم ابني ! قال : فكنت فيمن صلى عليه ـ C تعالى